[487] ومن ذلك ان هذا ما تضمنه وصية عمر التى عولوا عليها في تعيين أصحاب الشورى، فقد خالف عبد الرحمن الحق والعدل وخالف وصية عمر فكيف يصح تعيينه لعثمان. ومن ذلك أنه اختص هو وانفرد بالاختيار وحده ولم يجعل عمر أيضا لاحد من الشورى أن ينفرد بالاختيار وحده ولا ان يرضى بالانفراد في ذلك، ثم ولو كان عبد الرحمن يكفى عند عمر في اختيار خليفة للمسلمين كان قد اقتصر عليه ولم يحتج الى تعيين ستة أنفس، فلا لما رووه من أمر نبيهم لهم باتباع أهل بيته والتمسك بهم امتثلوا، ولا بوصية خليفتهم عمر عملوا، ولا الى ترك وصيته بالكلية بتعيين ستة أنفس ومشاركتهم لسائر المسلمين ومشاورتهم عدلوا، وكيف يصح خلافة عثمان عندهم وعند من عرف شناعة ما فعلوا. ومن ذلك أن عبد الرحمن لما تفرد بالعزم على عثمان لم يذكر لاهل الشورى ولا للمسلمين اسم من قد وقع اختياره عليه، وينظر رأيهم وراى المسلمين في ذلك. ومن ذلك أنه بنى الامر في استخلافه لعثمان على المخادعة والمكر بالجماعة ومن وقف على ما رووه في الشورى عرف ذلك محققا. عثمان يامر برجم امراة لا تستحق الرجم ومن طرايف ما شهدوا به على عثمان بعد استخلافه ما ذكره مسلم في صحيحه في الجزء الخامس أوايله على حد كراسين من النسخة المنقول منها في تفسير سورة الاحقاف ان امراة دخلت على زوجها فولدت منه لستة أشهر فذكر ذلك لعثمان بن عفان فامر برجمها، فدخل علي عليه السلام فقال ان ا عز وجل يقول " وحمله وفصاله ثلاثون شهرا " وقال تعالى " وفصاله في عامين " قال: فو ا كنا عند